

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مراثى الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة)  
(في الشارع الجديد)  
طبعت بالمطبعة العلمية

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٣

موافق ١٦ كانون الثاني ش ٢٩ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٦

### فهرست

ماجريات السياسة. محاكمة فاعلي الحوادث الجنائي. تلغرافات. المسلمون في الهند. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. المضاربات التجارية. تربية دود الحرير. أخبار الجهات. لبنان. بغداد. أخبار متفرقة. إعلانات

### ماجريات السياسة

لم تحمل إلينا البرقيات عن أبناء المؤتمر المراكشي في الجزيرة الخضراء سوى تعيين رئيس له وهو الموسيو (المدوفر) وزير خارجية إسبانيا ومصادقته على جميع المواد المتعلقة بتهديب الأسلحة، على أن معظم الجرائد الألمانية والفرنسوية تتوقع بأن تكون نتيجة المؤتمر مرضية.

ونشرت جريدة نيوفري بريسه النمسوية خبراً يظهر أنه من الأخبار الموعز إليها ينشرها من الحكومة الألمانية نفسها فيما يتعلق بالسياسة التي قررت هذه الحكومة عدم الحيد عنها في مؤتمر الجزيرة فقد جاء فيه إنه إذا وقف دولاب المناقشات في المؤتمر وهو الأمر الذي يقدر سواس برلين إمكان وقوعه فإن الحرب لا تنجم عنه وإن يكن من المؤكد أن العلاقات بين ألمانيا وفرنسا ستزداد توترًا يومئذ. ولقد نيط بمندوب الدولة الألمانية في المؤتمر أن يشرح لزملائه المندوبين رأي حكومته في هذا الأمر وإنها ما برحت تتمسك بمضامين إتفاقية مدريد المبرمة في سنة ١٨٨٠ وتقول إنه إذا أريد إدخال تعديل ما على هذه المضامين فلا بد من

مصادقة الدول الموقعة على الاتفاقية المشار إليها كافة. قالت:

ولا ريب في أن ألمانيا لا تتداخل أبدًا إذا شرعت فرنسا في محاربة مراكش وترسل بسفنها إلى ميناء طنجة لأن الأمة الفرنسية لا تريد الحرب وإنما ترغب فقط الحصول على امتيازات خصوصية تجعل لها صفة خاصة في البلاد المراكشية بل هي تجاريتها في تحقيق مقاصدها وتساعدتها على نيل مبتغاهها وهذه المجارة هي قصارى ما تقترب إنكلترا به إلى فرنسا في الظروف الحاضرة.

أما إذا تجاوزت فرنسا الحد في طلباتها بطموحها إلى الحصول على أكثر مما يحق لها الحصول عليه بمقتضى المبادئ المقررة في إتفاقية مدريد والتساهلات التي ترضى بها الدول الموقعة على هذه الإتفاقية لبعضهن البعض فلا يكون مناص ثمت من اقتراح تعيين الحدود لمناطق الصوالح الدولية في مراكش وهو ما إذا أرادت فرنسا رغبت فيه ألمانيا أيضًا إلى أن قالت: أنه إذا لم يثمر المؤتمر النتيجة المرجوة منه شرعت ألمانيا في مخابرة الحاكم مباشرة ومن غير واسطة لا سيما وأنه لا يليق بشرف دولة مثلها أن تسمح لدولة أجنبية بوضع عثرات الخطر والتضييق دون نشاط الأمة الألمانية وميلها إلى المسابقة الاقتصادية مع الأمم الأخرى في البلاد المراكشية.

ويؤخذ من أخبار واشنطن أن وزارة الخارجية فيها تقول جهازًا بأن حكومة الولايات المتحدة لم تأخذ على نفسها عهدًا بشيء تجاه المسائل المنتظر أن يبحث فيها مؤتمر

الجزيرة وأنه لا يحق لألمانيا أو لفرنسا توقع مساعدتها لإحداهما بوجه من الوجوه.

وكتب مسيو فيكتور بيرار مقالة ضافية الأذيال في إحدى مجلات باريز عن مسألة مراكش وأسرار السياسة الألمانية تعليقًا على الكتاب الأصفر الفرنسي أظهر فيها أشياء ومخبات تدل على سعة اطلاع ودقة نظر واعترف مكاتب التيمس في باريز أن تلك الرسالة تكشف الغطاء عن أمور كثيرة في السياسة التي سلكتها ألمانيا في طول العام الماضي نحو فرنسا والمسألة المراكشية. ونحن ننقل تعريب الخلاصة التي بعث بها المكاتب المذكور لجريدة التيمس قال.

بحث مسيو (بيرار) أولًا في نقطة ما تدعيه ألمانيا من أن الموسيو دلکاسه قد أساء معاملتها وقصر في إبلاغ الإتفاقية الإنكليزية الفرنسية عن مراكش وغيرها فقال إن هناك فرقًا كبيرًا في التعبير السياسي بين عرض إتفاقية أو معاهدة وإبلاغها لمجرد العلم بها. وحكومة فرنسا حرة في سلوك أية خطة توافق مصلحتها ما دامت لا تتعدى على صوالح غيرها والبرنس فون بيلوف قد اعترف بنفسه أنه قد أبلغ الإتفاقية الإنكليزية الفرنسية وقال عنها في ذلك الوقت كلمات الموافقة والقبول وبعد عشرة شهور تقوم حكومة ألمانيا وتكرر صراحة أنها لا تعلم بشيء من أمر تلك الإتفاقية فلا بد لذلك من سبب جوهري أخذ مسيو بيرار يبحث عنه ويقارن العبارات المختلفة الواردة في الكتاب الأصفر بكل دقة ومهارة ليصل إلى بيان ذلك السبب الذي حمل حكومة ألمانيا

على سلوك خطة جديدة وتغيير وجهتها نحو فرنسا مرة واحدة فوصل إلى القول بأن سلوك تلك السياسة نحو فرنسا راجع إلى رغبة الحكومة الألمانية في إسكات مجلس الرسشتاغ إذا دبّ الاعتقاد في نفوس الأمة الألمانية بأن ألمانيا أصبحت في عزلة غير فاخرة وإن الذنب في كل ذلك ملقى على عاتق البرنس فون بيلوف فأراد هذا الأخير أن يوجد من يطرح على أكتافه ذلك الحمل الثقيل فكان مسيو دلکاسه.

وهناك أقوال كثيرة عن المؤتمر وكلها ترمي إلى نقطة واحدة وهي إمكان التوفيق بين كل من الدولتين المتناظرتين - ألمانيا وفرنسا - بسلام، حتى روى عن الإمبراطور غليوم إنه قال بأنه واثق وثوقًا راسخًا بعدم تكدير صفاء السلام غير أن هذا كله لا يمنع الجيش والأسطول الألمانيين من البقاء في الدرجة العليا التي تؤهلها للقيام بمهمة الدفاع عن الوطن الألماني، و كذلك أعلن رسميًا في برلين أن افتتاح المؤتمر يدل على اتفاق الآراء بين جميع الدول ولا يظهر الخلاف إلا بعد عرض كل دولة مطالبها وحينئذ تتوسط الدول للتوفيق بين المطالب المتناقضة أما ألمانيا فإنها ذاهبة إلى المؤتمر وكل همها نيل الإتفاق ونشرت الغازت دي كولونيا الشهيرة فصلًا قالت فيه أن ألمانيا تدهش للإشاعات التي يذيعونها عن تأهبها لمحاربة فرنسا فهي ذاهبة إلى المؤتمر لتؤيد فيه اتفاقها مع فرنسا على القاعدة التي وضعت بينهما سنة ١٩٠٥ الماضية.

## محاكمة

فاعلي الحادث الجنائي  
تشريح المدعي العمومي للدعوى  
تابع لما قبله

ولما سئل جوريس عن سبب حفظه العنوانيين اللذين وجدا في درجه في إدارة سينكر واستجلبا الشبهة وهما (أنطون قوش: قلبه) و(إدال برشيه: إسويجره) مع أوراق وقطعات من جرائد تحتاج للترجمة والتدقيق أجاب بأن (أنطون قوش) مقيم في قلبه وهو أحد رؤساء الفساد الأرمنيين القائم بإدارة أعمال الجمعية الفسادية الأرمنية وأن المقيمين هنا يخابرونه وأن سبب قيده وحفظه لعنوان أنطون قوش إجابة لطلب ويرام شاويح الذي رغب إليه بأن يكتبه بواسطة هذا العنوان إذا قضت الحالة إخباره عن حوادث. وأما (أدل برشيه) فهو عنوان الجمعية الأرمنية المركزية المقيمة في جنوره وإنه وإن كان موافقاً لهؤلاء الأشخاص اللعناء بتنفيذ الفكر اللعين ولكنه حفظ هذا العنوان في درجة أملاً بمخابرة الإدارة المركزية برأيه إذا عرض له رأي يخالف رفاقه اللؤماء أو عن رأي ونصيحة خبيثة وأنه أرسل مرة مكتوباً للجمعية بعنوان (أدل برشيه) يطلب فيه إرسال كافة الكتب والآثار المتعلقة بأفكار الأرمن الاختلالية ليدقق بمواضيعها الفسادية ولكنه صرف النظر بعد هذا عن استحضارها لبلوغ أثمانها مبلغاً مهماً وقد اعترف بأنه كتب مكتوباً آخر لها بعد وقوع الحادثة الجنائية بيومين وقبل توقيفه وإلقاء القبض عليه يقول فيه بأنه يعاون كل من كان له دخل في الوقعة اللعينة ولم يمكنه الفرار من الأستانة ومن جملتهم السائق جورج إذا لم يكن فرّ بعد وإنه يساعد كل من تريد الجمعية إدخاله إلى دار السعادة من الخارج.

أما الأوراق التي قلت لكم بأنها ظهرت في درج جوريس وأحيلت للترجمة فقد ظهر إنها مقالات مخيفة مقتطعة من جريدة (بروارمينيا) وجريدة (لوريان) المروجة لأفكار الإشتراكيين الأرناشيست ومذكرات

مأخوذة من مندرجات الجرائد المضرة المذكورة ولدى السؤال منه عنها أجاب بأنها من قبيل الفهرست لمقالات مضرة ومقتريات لثيمة حررها ضد الحكومة السنوية وأنه قليلاً ما كان يرسل مقالات للجرائد المذكورة ولكنه أرسل مقالة لإدارة جمعية طروشاق المركزية أكمل فيها ترجمة حال ويرام شاويح كنديريان المعلوم لدى الجمعية وذلك عقب هلاكه بسبب الاشتعال المعلوم ولكنه اشترط على الجمعية أن لا تنشرها في جريدة طروشاق إلا بعد وفاته (أي وفاة جوريس).

ولما سئل عن قصده من تعليق نشر المقالة المذكورة في جريدة طروشاق على زمان غير معين لأن زمن وفاته غير معلوم أجاب لا ريب بأن مدة حياته محدودة ومعينة فإنه من مقتضيات الترتيبات الجنائية للعينة أن يذهب ويظن بأن الأجانب أوقعوا هذا الفعل اللعين وبالنظر لصادق العبودية وراسخ المحبة التي اتصف بها الجند الشاهاني والتبعية الصادقة لحضرة ولي النعم الأعظم (حفظه الله الكريم المتعال أيام عمره وإقبال حضرة صاحب الشوكة والاقتماد ولي النعم صاحب الخلافة الكبرى) فإنهم يقومون بهجوم عمومي وهو من مقتضيات آمال الجمعية اللعينة ومن البديهي أنه يقتل أثناء ذلك لقيامه بالوظيفة المطلوبة منه وبناء عليه فإنه لم يكن معلقاً نشر المقالة المتعلقة بخصوص ويرام شاويح على زمن مديد.

وقد أفاد المتهم جوريس بأن ويرام شاويح أخبره حينما عقدت الألفة بينهما ووقف على التصورات الاختلالية أن هذه الجمعيات وضعت قبلاً خطة لنسف البنك العثماني وسعت وراء الوصول لمقصدتها غير أنه لما طرأت عليه بعض الأسباب المانعة وخصوصاً القرار اللعين بإيقاع الجناية المعلومه آخر العمل المذكور (وهو نسف البنك) وأفاده بأن لساموئل فاين موقفاً ودرجة خاصة لدى الجمعيات الاختلالية المعلومه حتى إنه كان بين رؤساء الفساد الذين التأموا في صوفيه بتاريخ ١٩ شباط سنة ٩٠٤

وقرروا في اجتماعهم هذا إيقاع الجناية وألقى خطاباً في المجتمع المذكور.

ولما أخطر جوريس وكلف ببيان هوية ساموئل فاين وأحواله وحركاته السابقة أجاب بأنه من رؤساء الفساد الأرمنيين في روسيا وأنه بينما كان مستخدماً معلماً في باكونفي وطرد من بلاده وبعد أن هلك في الاشتعال الجنائي (الذي وقع في صوفيا) نشر رسمه وتفصيل لترجمة حاله في جريدة بروارمينيا الصادرة في باريس. أما الأعمال والأفكار الاختلالية التي كان ساعياً وراءها فهي نسف البيوت المالية كالبنوك والأوتلات والمطاعم والدوائر الرسمية وغيرها من الأماكن الرسمية والخصوصية وإيقاع الاختلال في كل ناد وجهة علاوة على ذلك التثبث اللعين الذي حدث وآخر إجراء هذه الأعمال بصورة مؤقتة.

وقد طلب من جوريس المرقوم أن يفصل الهويات الحقيقية للأشخاص الذين تتألف منهم الشعبة الفسادية في الأستانة والذين ذكرت أسماءهم قبلاً وأخطر بأن يبين معلوماته الخصوصية في الأشخاص المذكورين وأن لا يخفي شيئاً منها بعد إقراره بأن له معرفة ووقفاً تأمين على أعمال الجمعيات المذكورة فاستكف عن إعطاء الإيضاحات المطلوبة ولكنه أفاد بأن (روبينافين) ليست في الحقيقة ابنة (ساموئل فاين) ولكنها ابنة إحدى العائلات في قفقاسيا ورغماً عن الاعتناء بتربيتها وتهذيبها في بلدتها فقد التحقت بأرباب الاختلال وأن أسرتها تجهل مقرها اليوم وكانت تتظاهر بإنها ابنة «ساموئل فاين» وأخذت على عهدتها تعقيب كل مقصد اختلالية وأما لياريبس فهو أرمني من أهالي باكو أيضاً قد حكم عليه بالإعدام بجناية القتل ثم فر من السجن بالحيلة ودخل في عداد جمعية «طروشاق» الاختلالية وقام بأعباء إدارة الأمور الفسادية في الأستانة تحت مسؤوليته. وأما زوجته المسماة صوفي فهي معروفة باسم ماري زايغ ولدت في قفقاسيه من

رجل ألماني الأصل واتصلت بأرباب الاختلال في قفقاسية فكانت إحدى وسائط الاختلال في تلك الجهات ولما كانت الجمعيات الأرمنية معتادة على الاستعانة ببعضها عند مسيس الحاجة وإن اختلفت مبادئها فقد استدعت المزبورة من تفليس إلى جنوره واستخدمتها لديها وهناك التحقت بيلياريبس فحصلت بينهما علاقة غير مشروعة وسارت معه تحت عنوان زوجة له.

ثم أفاد مصرّاً بأن كارل يوانويج روسي وأنه لا يعلم من أين هو سيلويتورحي أو واحان وأن ما دام أشقوه التي كانت مرافقة لكارل يوانويج روسية الأصل وإنها كانت واسطة للمخابرات الفسادية بين الجمعيات ومسهلة لمناسباتها وأنها فرت من الأستانة قبل الوقعة الجنائية بزمان مديد وأنه ليس عنده معلومات غير هذه عن هؤلاء الأشخاص أو عن سواهم. وبفضل ما أظهرته الهيئة التحقيقية الخصوصية من الإقدمات والمساعي المتواليه كانت تظهر أفعال هؤلاء الأشخاص اللؤماء وأعمالهم وتصوراتهم الرديئة وتشبثاتهم اللعينة بصورة لا تقبل الجرح والرد وكان يبدو ظاهراً للعيان كل عمل من أعمال هؤلاء المتهمين وتدابيرهم وأعمالهم الجنائية بظل التوفيقات السنوية لحضرة صاحب الخلافة العظمى ليس لها حد ولا حساب فتضرب بها وجوههم.

وبيان ذلك: إن أحد كتبة الفرنسيين المدعو «بييه كيار» المشتهر بإمياله نحو الفكر الإشتراكي في أوربا قد كتب فصولاً في جريدة «بروارمينيا» الصادرة في باريس والمروجة لأفكار مفسدي الأرمن فعثر على مجموع نسخ لسنتين منها ودقق فيها إفرادياً كل نسخة على حدة ففهم منها أنه عقد في شباط سنة ١٩٠٤ اجتماع من قبل أرباب الاختلال وأبقيت نتيجة مقرراته في حيز الخفاء غير أنه وزعت بعد ذلك نشرة ترجمت بعض فقراتها فجاء فيها أن فسدة الأرمن عزموا عزمًا قطعياً على

اتخاذ الإجراءات النهائية في هذا السبيل فلم يبق ريب بأن عبارتهم هذه تومي للوقعة الجنائية وكتب المحرر المذكور مقالة أخرى هدد فيها سفراء الدول المتحابة في دار السعادة بعبائر لئيمة وشرح الأعمال الجنائية المستقبلية التي يقوم بها بعض المنسوبين لفسدة الأرمن المقيمين في الأستانة وبك أوغلي وإزمير فثبت بهذا أن المحرر المذكور من المنتسبين لأفكار الأرمن الاختلالية.

وفهم أيضًا أن سيلويبورجي قد أقام قبل سنة ونصف في حانوت لبيع الآلات الفوتوغرافية أمام البنك العثماني ولدى تحقيق الأمر تبين أن شخصًا من فسدة الأرمن الروسيين المدعو قره كين قره كوزوف قد استأجر حانوتًا أمام البنك العثماني وتظاهر بأنه يبيع الآلات والأدوات الخاصة بالفوتوغراف ولما أخذ للعسكر وذهب إلى روسيا أقام مكانه في الحانوت الشخص المسمى سيلويبورجي وأن سيلويبورجي هذا ابتاع ثلاثين برميلاً مملوءة بالدهان «البويا» من أحد تجار الدهان المدعو عجميان والمقيم في تلك الجهة وأن القصد كان من هاتيك البراميل التي ليس لها أدنى علاقة بصناعته هو نقل التراب المتجمع من الحفريات المتصور إجراؤها تحت الأرض توصلًا للبنك العثماني الذي أمام حانوته ولكنه لما رأى أن الجمعية قررت تأخير هذا العمل وأن الضابطة لحظت أعماله بدقة ترك هذا الحانوت. يتبع

#### تلغرافات

##### المؤتمر المراكشي

الجزيرة في ١٦: عين المؤتمر المراكشي في جلسته الأولى المسيو المدوفر رئيسًا له (هو وزير خارجية إسبانيا ومعتمدها في المؤتمر).

يتوقع معظم الجرائد الفرنسية والألمانية أن تكون نتيجة المؤتمر مرضية.

الجزيرة في ١٩: تألفت لجنة لإعداد مشروع من المهربات الحربية.

لندرا في ٢٣: أن أعضاء المؤتمر المراكشي هم على اتفاق تام في خمسة بنود تتعلق بمسألة إلغاء تهريب الأسلحة.

#### فرنسا

فرساي في ١٧: أبلغ المسيو دييوسست وكيل الرئيس والمسيو روفيه رئيس الوزارة المسيو فاليار خبر انتخابه رئيسًا للحكومة الفرنسية فأجاب مظهرًا امتنانه ومؤكدًا أنه سيحافظ كل المحافظة على النظام. وأنه سوف يتخذ قدوة مما أظهره المسيو لوبه من الشجاعة والوطنية والخدمة الخالصة من كل غاية شخصية.

ولما عاد المسيو فاليار إلى باريز زار المسيو لوبه زيارة بالغة منهي الوداد.

باريز في ١٨: أعرب المسيو دييوسست حين تولى رئاسة مجلس الشيوخ عن سروره بانتخاب المسيو فاليار.

أما الصحافة فإنها تعتبر انتخابه كوثيقة للسكينة في الداخل والسلم في الخارج.

باريز في ١٩: قدم الوزراء كاسًا مرصعًا بالجواهر للعقيلة لوبه قرينة الرئيس ومساعدته.

باريز في ٢١: تشتمل ميزانية الجندية لسنة ١٩٠٦ على زيادة قدرها مليون و٣٦٠ ألف ليرة. وجاء في التقرير الذي وضع لتثبيت هذه الزيادة واستحسانها أن نفقات الجندية الألمانية زادت عن نفقات فرنسا في سنة ١٩٠٥ زهاء خمسة أضعاف وأنه من اللازم الاستعداد لكل طارئ.

باريس في ٢٣: فشلت الوزارة اليوم في الاقتراع على نفقات وزارة الداخلية بأصوات قدرها ٣٠٠ ضد ٢١٩.

باريس: أقلعت ثلاثة طرادات فرنسية من مياه جزائر الثلاث (تربنيدان) والمظنون أنها ستشرع بحصار ميناء لاكايرو الفنزويلي.

#### إنكلترا

لندرا في ٢٢: لما كان يتعذر على المستر بلفور الحصول على كرسي في البرلمان فمن المحتمل أن يتولى المستر أكرس دوكلاس زعامة الحزب المضاد.

لندرا في ٢٣: ألقى السير هنري كمبل بنرمن اليوم خطابًا ذكر فيه أن المسؤولية الواقعة على الحزب الوزاري عظمت في الوقت الحاضر ثم أنكر أن أعضاء الحزب هم أعداء الاستملاك قال فهم إنما يريدون التعديل والتتقيح لا الاحتكار والحجر.

لندرا. رزقت الأميرة دي تك ابنة. لندرا في ٢٤: ألقى المستر أسكيث خطابًا في كنغسبرن صرح فيه أنه مع شدة رغبة الحكومة في تخفيض النفقات فإن الأمل ضعيف في إمكان تحقيق ذلك منذ السنة الحالية.

وخطب المستر هلدان في برويك فصرح أن ليس بين رجال الوزارة والزعماء الإيرلنديين عهود واتفاقات بشأن تأليف مجلس نظامي في إيرلندا أو ما شاكل ذلك.

#### الولايات المتحدة

واشنطن في ١٩: عين المستر وريت حاكم جزائر الفلبين العام سفيرًا للولايات المتحدة في اليابان.

نيورك في ٢٣: توالى الإشاعات في أن المستر وريت سفير الولايات المتحدة الجديد في طوكيو فوض إليه الشروع بالمخابرات في أمر مبيع جزائر الفلبين لليابان. لأن الحكومة الأميركية أصبحت راغبة في إزاحة هذا الحمل الثقيل عن كاهلها وهي تبحث عن مشتر.

#### الروسية

لندرا في ١٩: ترد رسائل من أواسط روسيا منبئة بأن الأمن يعود شيئًا فشيئًا إلى نصابه.

بترسبرج في ٢٣: إنقضت اليومان الماضيان بسكينة وهدوء في جميع الأنحاء الروسية.

لندرا. حجز في ٩ الجاري على جميع مستخدمي معمل القطن في ياروسلاف وفي جمتهم مديره المستر وافيدسون المتهم باستجلابه كتبًا مهيجة فأوعز المستر إدوار كراي وزير خارجية إيطاليا إلى سفارة بترسبرج بالتوسط في المسألة.

#### اليابان

طوكيو في ٢٢: إن في ميزانية اليابان لسنة ١٩٠٦ عجزًا بالغًا ٧٩٠ مليون ين في حين أن

السواردات تزيد عن النفقات الاعتيادية عشرة ملايين. ويرجع أن العجز سوف يغطي بعقد قرض وبقرض ضرائب حربية وبما ستستوفيه اليابان من روسيا مقابل نفقات الأسرى.

#### البرازيل

ريودي جانيرو في ٢٢: حصل عند منتصف الليل انفجار في عنبر البارود الدارعة (أكيدابان) البريزيلية فغرقت في ثلاث دقائق ويقال أن الغرقى هم نحو ثلاث مئة نسمة في جملتهم القومندان وأربعة أمراء بحر كانوا يرافقون وزير البحرية في رحلته التفتيشية.

ريوجانيرو في ٢٣: هلك مئتان واثنا عشر رجلًا في حادثة غرق الدارعة «أكيدابان» ونجا ثمانية وتسعون.

#### بلجيكا

بروكسل في ١٩: وافق المجلس على نظام تحصين مدينة إنفرس وخصصت لهذا الأمر مبالغ طائلة على أن الدول البلجيكية تتأهب لاستبدال مدفعياتها بمدافع جديدة من صنع معمل كروب.

#### فنزويلا

نيويورك في ٢٠: إن الخطة التي ينحوها الرئيس كاسترو مع السفير الأميركي تغيب ولذلك فهي ستراقب المظاهرة البحرية التي ستقوم بها فرنسا بملء الارتياح.

#### ألمانيا

برلين في ٢١: يخلف البارون ويشتوفن المسيو شيسك أونود بوجندرف الوزير البروسي في همبرغ.

#### الهند الصينية

سايغون في ٢١: غادرها أسطول بحر الصين الإنكليزي بعد احتفالات ولائية استمرت أربعة أيام.

#### الصرب

بلغراد في ٢٣: ثارت حرب تجارية بشأن التعريفات بين النمسا والصرب فكان ذلك مدعاة لاستياء الكثيرين.

#### إسبانيا

مدريد في ٢٣: قريبًا تعلن رسميًا خطبة الملك ألفونس الإسباني للأميرة إينادي باتنبرغ.

## إيران

لندرا في ٢٣: أفادت القنصلية الروسية في طهران أن الوفیات بین المصابین بالطاعون في سیستان هي علی تعديل ٩٩ في المئة.

## صدى الإسلام

## المسلمون في الهند

ورد في الأخبار الهندية أن حضرة الأمير علي خان حاكم مقاطعة (محمود آباد) قد تبرع بخمسة آلاف ليرة إعانة للمدرسة الطبية الكبرى المقرر إنشاؤها في الهند وقد بلغ المجموع لها حتى الآن خمسين ألف ليرة إنكليزية.

ومما يذكر عن أخبار الهند أن لجنة المعارف الإسلامية في كلكته قررت إنشاء دار للفنون وفتحت لهذا المشروع الخيري اكتتاباً فتبرع في الجلسة الأولى أحد الممولين من أولي الغيرة والحمية بخمسين ألفاً وآخر بعشرين ألفاً وثالث بعشرة آلاف روبية فبمثل هؤلاء الأغنياء الغيورين تتقدم البلاد في معارج التقدم والارتقاء.

## الأستانة العلية

## رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو محمد غالب بك أفندي متصرف مغنيسا.

والرتبة المذكورة على حضرة عطوفتلو آدم بك أفندي أحد أعضاء شورى الدولة.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتو حلمي أفندي مدير تحريرات المدينة المنورة مكافأة لما أبرز من الغيرة في سوق أرزاق العساكر الشاهانية في (القصيم).

## نشان

وبالمجدي الأول إلى كل من حضرة صاحبي السماحة محمد أسعد أفندي من مدرسي الحضور السلطاني وإسماعيل حقي أفندي الإمام الثاني للحضرة السلطانية اللذين وجهت عليهما باية قاضيسكر الأناطولي.

## بين بغداد وكربلاء

تقدم إلى الصدارة العظمى عريضة بإمضاء يعقوب عيسائي

باشا يسترحم فيه امتيازاً بإنشاء خط حديدي بين بغداد وكربلاء والنجف الأشرف فأحالت الصدارة طلبه هذا إلى نظارة التجارة والنافعة لترى فيه رأيها.

## بين دار السعادة والعريش

عاد من ألمانيا عزتو محمد أمين بك أحد عمال نظارة التلغراف وذلك بعد أن استلم الأسلاك والأدوات اللازمة لإنشاء خط برقي بين دار السعادة والعريش توّاً على ما سبق لنا ذكره.

## وسام الإمتياز المرصع

ورد من أخبار سالانيك أن الاحتفال بتعليق وسام الامتياز المرصع الذي أنعم به حضرة مولانا أمير المؤمنين على حضرة صاحب الدولة حسين حلمي باشا المفتش العام في ولايات الروم إيلى كان فخيماً جداً تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

## سفيراً ويانه ورومية

برح دار السعادة كلُّ من حضرة دولتو محمود نديم باشا سفير الدولة العلية في ويانه وحضرة عطوفتلو رشيد بك أفندي سفيرها في رومية وذلك بعد أن لبثا في دار السعادة مدة بالرخصة قاصدين مركز مأموريتها.

## وفاة

توفي في دار السعادة رضا أفندي من قدماء وكلاء السلطنة السنية ومن أصحاب رتبة بالا وله من العمر ٩٣ سنة وقد أبنته جرائد الأستانة أحسن تآبين وأثنت على أخلاقه وفضائله وعفته واستقامته رحمه الله رحمة واسعة.

## السكة الحجازية

أدرجت جريدة (إقدام) نص تقرير رفعه إلى اللجنة العليا للسكة الحديدية الحجازية المهندس (أوتوفون كاب) وذلك بعد أن شارف بنفسه أعمال الإنشاء على طول الخط المذكور خلال شهر تشرين الثاني الماضي وهذه زبدته: إن من المأمول وصول الخط إلى «مداين صالح» في شهر أيلول المقبل وأنه لا يوجد مستودعات للبضائع سوى في محطات دمشق

ودرعا ومعان، وبما أن الماء قليل فقد ارتأى إنشاء أحواض وخزانات لها علي طول الخط وحفز آبار إرتوازية. ومن رأيه أنه لما كان عمق مينا حيفا قليلاً لا يدانيها إلا البواخر التي لا يتجاوز خط عمقها مترين ونصفاً يجب أن يجعل طول الرصيف الجديد المراد إنشاؤه ستمائة متر وأن يكون له سور طوله خمسمائة متر.

ثم أفاض في الكلام عن إنشاء فرع حديدي لرصل مكة المكرمة بجدة فقال:

أن وصل السكة الحجازية بالبحر سواء عن طريق درعا أو حيفا أو معان إلى العقبة يستلزم نفقات كثيرة بخلاف وصل مكة بجدة فإنه يكفي للقيام به ألف جندي عامل في ثمانية أشهر فقط لأن طوله لا يزيد عن ٧٥ كيلومتراً، أما نفقته فتبلغ مليوناً و١٢٥ ألف فرنك يضاف إليها مائتا ألف فرنك للنفقات العمومية مدة سنة ومائتا ألف أخرى للأعمال الفنية و١٢٥ ألفاً لبنايات تؤسس في جدة ومليون ونسف من الفرنكات لمدّ الأسلاك الحديدية و١٦٠ ألفاً ثمن أربع قواطر و٤٤٠ ألفاً ثمن المركبات فيكون مجموع المال اللازم لهذا المشروع ثلاثة ملايين و٧٥٠ ألف فرنك. وعليه فلا تتجاوز نفقة كل كيلومتر ٥٠ ألف فرنك في حين أن استثمار هذا الفرع يأتي بربح صافٍ قدره ثمانية في المائة.

وقد سرَّ المهندس المومأ إليه كثيراً من الأعمال والهمة العالية المبذولة في هذا السبيل وقارن بينها وبين غيرها من السكك الحديدية وأمل بلوغ الخط إلى المدينة المنورة بعد ثلاث سنين وقدّر النفقات اللازمة لإنجازه بستين مليون فرنك كلها مضمونة.

## إعلان



بإذن الكريم المنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئاً

ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. وتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولاً علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانياً (زكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثاً (فرنكور) اختراع جديد عوضاً عن الوبدرة مفيد مجرب. وتتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجاناً. وعندنا من سائر أجناس (الكرالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). و فراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضاً عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

## محمّد صالح الدرويش

## جراح وطبيب أسنان

## - بطاقات الأعياد -

ورد حديثاً إلى المطبعة الأهلية في بيروت أنواع جديدة من البطاقات المختصة بالأعياد «كارت فيزيت» من ألطف نوع وأجمل طرز.

## أخبار محلية

## (العيد الأكبر)

يوافق العيد الأكبر يوم الأحد المقبل فنهني بإقباله العالم الإسلامي بأسره ونسأله تعالى أن يعيد أضعاف أضعافه على حضرة مولانا أمير المؤمنين مؤيد الشوكة منصور اللواء وعلى سائر أفراد الأمة الإسلامية بعوائد البركات والهناء.

ولا تصدر جريدتنا هذه يوم الإثنين المقبل لموافقة صدورها ثاني العيد المجيد فمعذرة مقبولة إلى حضرات القراء أعاده الله تعالى عليهم باليمن والصفاء.

## سلام سني سلطاني

بشرت نظارة البحرية بصدور الإرادة السنوية بإبلاغ السلام العالي

وذلك بسبب الثلوج والأنواء عوّض الله المصابين خيراً.

\*\*\*

قدم من دمشق عزتلو يورغاكي أفندي أحد مفتشي العدلية في الولاية.

قدم من بعلبك جناب الوجيه عزتلو عبد الغني بك الرفاعي من أعيان القضاء وقدم من طرابلس جناب الماجد عزتلو عبود بك الرزاق المحمد تديلاً للهواء.

\*\*\*

من أخبار طرابلس الغراء أنه قد أصيب بعد غروب الثلاثاء الماضي الشاب محمد بن أبي نعمان بجرح قطع منه شرياناً في فخذه فسقط قتيلاً في بضع ثوان بنزيف الدم وقد ظهر بعد التحري أن الجراح له صبحي دبوب فيودر للتحري عليه.

كتب إلينا من الكرك أنه قد بلغها سعادتلو رضا بك أفندي صلح زادة متصرف اللواء واستقبل بالاحتفال والاحترام.

\*\*\*

إزدانت ليلة الجمعة الماضية دار الماجد الحاج خليل أفندي سوبده احتفالاً بزفاف الأديبين محمد أفندي وسعيد أفندي الزعني من تجار الثغر، وذلك بحضور كثير من العلماء والوجهاء والأعيان فتلى المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف خلاله بقراطيس الحلوى والشموع ثم انصرف المدعون شاكرين داعين لصاحبي العرس بالتوفيق والهناء والسرور والبنين.

\*\*\*

لدينا مقالة مهمة من مسلمي الصين وبعض مقالات علمية وأدبية أرجأنا نشرها إلى الآتي فمعدرة إلى مراسليها الأفاضل.

نعت إلينا اليوم أخبار القدس الشريف المرحوم المبرور يوسف ضيا باشا الخالدي من أشرف القدس وأعيانها، توفاه الله تعالى يوم الخميس ٢٩ ذي القعدة الماضي واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً لائقاً فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان.

\*\*\*

عهرع للسلام عليه الكبراء والأعيان من بيروت ولبنان وقد عاد أول أمس إلى صيدا مودعاً من الأهل والأصدقاء.

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة نظارة المالية الجليلة أن شعب البانق العثماني التي افتتحت في دده أغاج والبصرة وإسكيشهر وقواد والقدس وطرابلس الشام ويافه هي مأمورة بنقل جميع النقود التي تكون لحساب الحكومة السنوية فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك إلى من يلزم.

صدر الجزء الثاني من مجلة (المقتبس) الغراء التي أنشأها في مصر الكاتب البارح محمد أفندي كرد علي فإذا هو أحسن من الأول وأغزر مادةً وأجمل انتقاءً واقتباساً ضرب به في كل وادٍ من أودية العلم والأدب مع اعتدال في الفكر وجزالة في اللفظ وابتعاد عن الدينيات والسياسيات بل خدمة العلم للعلم، قديماً أو حديثاً، شرقياً أو غربياً، والمجلة مطبوعة طبعاً جميلاً على ورق جيد في ٥٦ صحيفة وقيمة اشتراكها في السنة ثلاثة عشر فرنكاً خارج القطر المصري فنرجو لها رواجاً وإقبالاً.

تلقى جناب الوجيه عزتلو عبد المجيد بك علم الدين رئيس إدارة الشركة المخصوصة في بيروت تلغرافاً من نجله الأديب عزتلو توفيق بك أحد طلبة المكتب السلطاني الشاهاني يبشره فيها بصدور الإرادة السنوية بتعيينه في غرفة الإستشارة في الباب العالي براتب ألف قرش شهرياً فنهنته بما نال ونرجو له دوام الارتقاء.

قدم الثغر من القنيطرة سعادة الوجيه الهمام محمد باشا الفاعور وحل ضيفاً كريماً في منزل الوجيه عزتلو الحاج أحمد بك الحبال فنرحب به ونرجو له طيب الإقامة.

\*\*\*

قدّرت رصيفتنا (طرابلس) الغراء خسائر الليمون في طرابلس بهذا العام بأكثر من عشرة آلاف ليرة

الولاية الجليلة الجميع على السعي وراء تكثير هذه الواردات عن السنين السالفة.

بعثت نظارة المالية بجواب إلى حضرة ملاذ الولاية الجليلة قالت فيه أنه قد شرع بوضع تعليمات خاصة لمستودعات الكاز وأن القرار العالي يقضي باستيفاء أجرة قدرها ستون باره عن كل صندوق يبقى في المستودع من يوم إلى شهر واحد وأربعون باره شهرياً إذا بقي بعد تلك المدة في المستودع وبناء عليه ينبغي إجراء العمل بمقتضى هذا القرار ريثما تنتشر التعليمات المذكورة ويجري تبليغها.

جاء من نظارة الداخلية أنه ينبغي إجراء تعداد الأغنام في هذا العام وفقاً لتعليماته الجديدة.

\*\*\*

ورد في البرقيات الخصوصية سنوح العواطف النسبية الشاهانية بالرتبة الأولى من الصنف الأول على سليل بيت الشرف والمجد حضرة صاحب السعادة السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف مكافأة لحسن خدمته ودرأيته ورويته فنخلص لسعادته التهنية بهذا الإحسان السلط في الجليل الذي صادف أهله وحلّ محله ولا زال مظهرًا للعواطف السلطانية.

تبرع الوجهاء آل بيهم الكرام بمائة ليرة عثمانية إعانةً للمكتب الصناعي المأخوذ بإنشائه في موقع الرمل في الثغر وهي لعمري أريحية تذكر بلسان الشكر والثناء جزاهم الله خير الجزاء.

\*\*\*

برحنا يوم السبت (أول أمس) على الباخرة الفرنسية إلى دار السعادة الأستاذ الفاضل السيد بهاء الدين أفندي الشامي العطار وذلك بعد أن لبث في الثغر مدة كان فيها مظهرًا للإكرام.

قدم الثغر الوجيه السري حضرة سعادتلو نسيب بك أفندي جنبلط

السلطاني إلى ضباط وأفراد العساكر الشاهانية المستخدمين في طابور سوقيات السكة الحميدية الحجازية في بيروت مع الإحسان إلى كل منهم بمدالية اللياقة الفضية وعليه بادر أمير اللواء فائق باشا رئيس لجنة السوقيات الحجازية وقائد أسطول البحر الأبيض بتبشير الضباط والجنود وعلق المداليات على صدورهم في حفلة باهرة صدحت فيها الموسيقى والحاضرون بالدعاء للحضرة العلية السلطانية أيدها الله. أما عدد الضباط المومأ إليهم فثمانية وعشرون وعدد الأفراد ٢٠٧ جنود.

### تأليف لجنة

شكلت لجنة تحت رئاسة حضرة ملاذ الولاية الجليلة مؤلفة من حضرة سعادتلو أمين عالي أفندي دفتر دار الولاية وحضرة سعادتلو محمرد شمس الدين أفندي مكتوبي الولاية وكل من حضرة سعادتلو عبد القادر أفندي الدنا وعزتلو إرسلان أفندي دمشقية عضوي مجلس إدارة الولاية وعين كاتباً في هذه اللجنة عزتلو نصرت أفندي ميمز قلم المكتوبي وذلك لتهيئة وتدارك لوازم إسكان مهاجري كريد الموجودين في لواء طرابلس الشام بحيث يتسنى إسكانهم تحت ظل مراحم حضرة مولانا الخليفة الأعظم حتى الربيع المقبل وقد شرعت اللجنة بهذه المهمة.

جاء في تلغراف سام أنه بناء على ذلك إرادة حضرة صاحب صاحب الخلافة العظمى ينبغي أن تجمع في هذه السنة أيضاً جلود الأضاحي وأن تباع لتنفق أثمانها كالسنين السابقة على السكة الحميدية الحجازية التي هي من أجل آثار الحضرة العلية السلطانية وبناء عليه تألفت في مركز الولاية لجنة برئاسة حضرة فضيلتلو توفيق أفندي نائب مركز الولاية مشكلة من سعادتلو عبد الرحمن باشا بيضون رئيس البلدية وعزتلو أرسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية كما كتب بذلك للملحقات وقد حضرت

توفي ليل الجمعة الماضي فجأة المرحوم مصباح أفندي الكنفاني من تجار الثغر عن عمر لم يتجاوز الخمسين عامًا وفي عصر ذلك اليوم احتفل بمشهوده وبعد الصلاة عليه في الجامع الكبير واروه جدته في جبانة الباشورة مأسوفًا عليه من الجميع لما اتصف به من الأخلاق الممدوحة فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولنجله الفاضل رفعتلو عارف أفندي أحد مأموري معية الولاية وسائر أنجاله وذويه جميل الصبر وجزيل الأجر.

توفي اليوم إلى رحمة الله تعالى العالم الفاضل الشيخ حموده أفندي أبو زناد من علماء يافا، وقد كان يمم الثغر من نحو أسبوع وعند الظهر احتفل بدفنه احتفالاً لائقاً تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه وعزى عائلته وألهمها صبراً جميلاً.

### المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

تعلن بأنها استحضرت مؤخرًا جميع لوازم المدارس والمكاتب من كتب عربية وتركية وإفريقية وأدوات كتابة وأوراق رسم وعلب ورق ومغلفات ذات عروق جميلة متنوعة وأفلام حبر طريقة جديدة ودفاتر الصيدليات وهي مستعدة أيضًا لتقديم ما يطلب منها للخارج من الكتب العربية على اختلاف مواضعها وتباين طبعتها وكل ذلك بأسعار تسر المشتري والمخبرة مع صاحبها. **عبدالله الرفاعي**

### - الدكتور عبد الرؤوف حماده -

يعلن بأنه أقرز محلاً خصوصياً للمعينة في الطابق الأسفل من بيته الكائن على السور «عصور» وهو يعاين المرضى كل يوم ويقبل الفقراء منهم مجاناً ويزور المرضى في بيوتهم على حسب العادة.

### المطبعة الأهلية في بيروت

تطبع الكتب العربية والتركية بأجمل حرف وأحسن وضع. وتطبع جميع لوازم التجارة من بوالس. وكمبيالات. ومنشورات. وعناوين التحارير والمغلفات والفواتير

وبطاقات الزيارة ودعوات الأعراس وخلافها. كل ذلك بأحرف جميلة متنوعة بين إسلامبولي وفارسي وإفرنجي بأنواع جديدة وأشكال موافقة للذوق العصري وقد استحضرت حديثاً من أشهر معامل أوروبا أنواعاً لطيفة من بطاقات الدعوة والزيارة (كارت فزيت) وأدوات الكتابة على أشكال مختلفة وعلب بديعة. كل ذلك بثمن معتدل والمخبرة مع صاحب المطبعة.

### أحمد حسن طيارة

### دفاتر الصيدليات

طبعت المطبعة الأهلية دفاتر جديدة للصيدليات طبعًا جميلًا على أجود ورق في أحسن تجليد وصفحات الدفتر ٤٠٠ وثمنه ريال مجيدي واحد، يطلب في بيروت من المطبعة الأهلية، وفي طرابلس من المكتبة الرفاعية، وفي دمشق من سليم أفندي اللحام في مطبعة الولاية.

### - الدكتور حسن قباني -

يعاين كل يوم في محله «بسطة التحت» كافة الأمراض وخصوصًا أمراض المعدة والأعصاب، وقد عين يوم الجمعة والأحد قبل الظهر مجانًا للفقراء.

### المضاربات التجارية

### «عن المشرق»

### تابع لما قبله

والمضاربات تكون على صور شتى لا يفي بها إحصاء ولا يكاد يخلو منها عمل تجاري أو صناعي. فإن الزارع إذ يجلب الماء إلى حقله بكلفة كبيرة رجاء تحسين أرضه يأتي بصنف من المضاربات وكذلك يضارب رب البيت الذي يشتري جزأً مؤنة بيته ليتلافى النقص والمجاعة. ومن مضاربات الحكومة فإنها مثلًا إذا رأت بوادي مهمة تؤمل إصلاحها بالحضارة فإنها تنشئ فيها سكة حديدية لتعمر بالسكان. وبوجيز القول أن المضاربات قوام التجارة وحياتها إن بقيت في الحدود معلومة. ولا غرو فإنها هي التي تجعل بعض الموازنة

بين البلاد تنتقل ما يزيد في بلد لتسد به عوز بلد آخر ولولاها لقضي على بعض جهات المعمورة بفقر مؤبد وأصبحت غيرها في خصب زائد لا تستفيد به شيئاً من الأرباح.

وربما كانت المضاربات نجاة من مخالب المحتكرين لبعض السلع ووسيلة لاختراعات عجيبة كما حدث لمعدني الكبريت في صقلية فإن شركتهم رفعت أثمان الكبريت إلى حد فاحش فأخذ الكيمويون يبحثون عن وسيلة لاستنباط هذا المعدن فوقفوا على طريقة استحضاره من الحامض الكبريتي المكون في معادن البيريت.

فترى أن للمضاربات التجارية منافع جمة ومن ثم لا ننكر صلاحيتها بالإجمال وإنما ننفي مضارها الناجمة عن سوء استعمالها إذ صارت كالسيف الذي يجرح صاحبه بدلاً من أن يرد عنه هجمة العدو. والمضاربات التي شاعت اليوم أصبحت آفة للهيئة الاجتماعية بعد أن كانت مسهلة لأسباب الألفة مدعاة لنمو الخيرات. أما تعليل هذا الإختلاف فلما صارت إليه هذه المضاربات الحديثة من سوء الأحوال وما اتصفت به من الأوصاف المستقبحة.

وأول هذه الخواص السيئة أن المضاربات أصبحت اليوم إلزامية فإن التجار إذ رأوا أن المقايضات لم تعد تأتي بالأرباح المأمولة وأنهم لو أرادوا تصريف بضائعهم لما أمكنهم ذلك إلا بالخسارة لما يلحقهم من النفقات في جلبها ونشر الإعلانات عنها وتهويد الأسعار لمزاحمة رصائفهم اضطروا إلى استبدالها بالمضاربات مؤملين منها الأرباح القريبية وتركوا العمل الشخصي والهمة الذاتية التي تؤدي بالمرء إلى التقدم وتصون ماء وجهه بالعز والشرف فخاطروا بمالهم أما بتسليمه لبعض المصارف التي تعددهم المواعيد الطائلة والمكاسب العظيمة وهي قائمة على جرف هار أو وضعوا معظم ثروتهم في أشغال هوائية محفوفة بالمخاطر معرضة لتقلبات سريعة غير منتظرة وإن سألتهم عن سبب سلوكهم هذا وأظهرت لهم غلطهم أجابوك «إن

التجارة لم تعد تفي بحاجاتي ولعلها تؤدي بي إلى الإفلاس فالأولى بي أن أخاطر بمالي فإن ربحت وإلا فلا مناص من الإفتقار».

والآفة الثانية اللاحقة بهذه المضاربات أنها أضحت أشبه بالمقامرات. لأن عملياتها ليست مبنية على أثمان السلع في ذاتها بل أثمانها الحاضرة الوهمية فتري المضاربيين حول موائد البورصة يتلاعبون بمال الناس الذين عهدوا إليهم بثروتهم على أمل الربح فتارة يضمنون القطن وحينًا يحتكرون السكر فيبيعون ويشترون ويصعدون الأسعار ويهبطونها أملاً منهم أن يكسبوا قيمة فرق الأسعار وربما ذهبت أمالهم سدى وبينما يؤملون الربح الوافر تراهم يخسرون كل أموالهم فينزلون من أوج العز إلى قعر المسكنة ولا حاجة لوصف هذا المضاربات وكيفيتها وقد كتب فيها جناب الأديب ميشال أفندي إلياس سماحة فصلاً حسنًا نشره في المشرق (٧: ٣٢٦-٣٣١) فنحيل القراء إلى مراجعته. ومما لا ينكر أن المعاملات التجارية أضحت اليوم ملعبًا في أيدي المقامرين لا تضمن بثروة ثابتة لمن يجعل ماله في قبضتهم وكأنني بأسواقها أشبه ببلاد كلابرية التي دهمتها الزلازل منذ زمن قريب فلم يعد ساكنها آمنين على حياتهم والأرض تميد بهم وتضطرب أو تشبه السراب الذي ينخضع به المسافر في البرية فيموت عطشًا في الساعة التي يؤمل فيها الرواء وشفاء غلته.

وفي المضاربات الحديثة آفة ثالثة وهي كونها مهملة في أيدي بعض الأفراد لا ضامن لها من قبل الدولة أو الحكومة ولما كان هؤلاء الأفراد في الغالب قليلي الذمة خالين من الإستقامة تراهم يقبلون في ساعة قيمة البضائع ظهرًا لبطن فحينًا يحتكرون السلعة فيرفعون أسعارها ويحوجون المشتري على ابتياعها. وبخلاف ذلك إذا احتاجوا إليها بخسوا أثمانها وأشاعوا بعدم رواجها ليشتروا من ضامنيها دون قيمتها فيكسرون مزاحمهم ويزيدون زيادة لا اعتبارهم كما يزعمون. على أن نوايب الدهر واقفة لهم بالمرصاد

**أخبار الجهات**

**لبنان**

ورد على متصرفية لبنان من قائممقامية البترون أنه بينما كان سليم فرنجية أحد جاويفية الفرسان وميخائيل الخوري يمين من فرقة الفرسان أيضاً وجرجس أبو عرب المكاري من جندمة المشاة وجميعهم من إهدن سائرين فوق دير الجديدة في مديرية الزواية بمأمورية خاصة صادفوا ثلاثة نفر مدجحين بالسلاح فاستوقفوهم وهموا بهم فقبضوا على اثنين منهم ولاذ الثالث بالفرار فتعقبه المنكود الحظ سليم فرنجية ولما ضيق عليه أطلق الشقي الرصاص عليه فقتله فتراكض أحد رفقاؤه لإغاثته فاعتنق أحد الأشقياء الفرصة وفر هارباً وقد علم من استنطاق المقبوض عليه أنه حسن أسعد صالح وإن رفيقيه هما خطر حمود المحكوم عليه بالإعدام وقاتل محمد حسن همدن وحمود ضاهر عواد من الهرمل فاهتمت الحكومة للأمر.

**(الأرز)**

**بغداد**

كتب إلى البشير من بغداد أن قد قرص البرد فيها واشتدت وطأته إلى أن هبط المقياس الميئوي إلى الدرجة الـ ٧ تحت الصفر فمات متأثراً من جرأته نحو ٣٠٠ من الناس وألوف من الماشية وقد أضر كثيراً بالأشجار وقدرت الخسائر الحاصلة بسببه في بغداد وحدها بخمسين ألف ليرة ومع هذا كله لم يسقط مطر منذ ٨ أشهر.

**أخبار متفرقة**

**المعاهدة الصينية اليابانية**

هذه صورة المعاهدة التي أخبرتنا شركة روتر عن عقدها بين الصين واليابان.

«لما كان إمبراطور اليابان وحضرة إمبراطور الصين يرغبان في تسوية بعض المسائل المشتركة المصالح والمتعلقة بمعاهدة الصلح التي عقدت بين روسيا واليابان فقد عين كل منهما معتمدين مفوضيت فعقدت المعاهدة الآتية»:

المادة الأولى - إن الحكومة الصينية تقبل جميع المنقولات والتحويلات التي انتقلت من اسم روسيا إلى اسم اليابان بموجب المادة

الذي يكون التفريخ به جيداً فإن بقي ٧٠ غراماً مثلاً يكون وزن الدود المأخوذ عنه ٥٠ غراماً ثم إن التجارب تفيدنا بأن وزن الدود الذي يخرج من الـ ٢٥ غرام بذر (العلبة) يكون ١٧ غراماً وما يبقى من القشرة والماء الذي يتبخر منه ٣ غرامات وذلك يفيد أن كل ٢٠ غراماً من الدود يعادل ٢٥ من البذر فيكون مقدار النقص أي ما حصل من الدود في مثالنا هذا جواب النسبة الآتية:

$$٢٠ : ٢٥ : ٥٠ : ج$$

ج=٦٢,٥ وهو عبارة عن مقدار البذر



وقد يمكن تفريخ البذر صناعياً على إحدى الصور الآتية:

(١) التبريد الصناعي - إذا وضعته عدة أيام في محل بارد جداً يغنيه عن فصل الشتاء كما قد مر في المباحث السابقة.

تأثير ذلك - إذا كررت قرعه شديداً في برشيمة (فرشاية) خشنة من حين إلى حين برهة ٥ أو ١٠ دقائق وهو ملتصق بالورق (الكرتون) يباشر بالتفريخ بعد ١٥ يوماً كما أنك إذا ألقيته بالماء وكررت فركه نحو ١٠ دقائق. وبكلا الواسطتين يجب أن يكون البذر حديثاً أي بين يومين إلى ثلاثة بالنهاية فيفرخ منه بالمائة ٤٠ : ٥٠.

(٣) تأثير الكهرباء - إذا جعلته تحت تأثير عدة شرارات كهربائية برهة ١٠ دقائق وكان البذر حديثاً أي بين ٣ : ٤ أيام يفرخ بأجمعه ولا تؤثر به الكهرباء أصلاً متى زاد عمره عن ثلاثين يوماً.

(٤) تأثير الحوامض الكيماوية - إذا ألقيته بماء حامض الكبريت الخالص برهة نصف دقيقة وغسلته حالاً بالماء يفرخ وإذا ألقيته كذلك بحامض كلور الماء برهة ٥ دقائق يفرخ منه بعد نحو عشرة أيام بالمائة ٩٠.

ولحامض الأزوت كما للماء المقطر الحار بدرجة ٥٠ على البذر نفس التأثير المذكور وهذه الوسائط إنما تستعمل عند مسيس الحاجة لتفريخ قليل من البذر الذي يراد فحصه من حيث الأمراض أو من جهة تلقيح أجناس الدود مع بعضها بعضاً. **ف. شهاب**

تترفع بما عليها بملقط صغير وتوضع بمحل التربية ولا يوافق استعمال الورقة الكاملة لهذه الغاية لئلا ينقبض أطرافها من تأثير الحرارة فتتمنع الدود الذي يكون عليها من الحركة والتنفس وتسبب له الضعف والدمار.

كثيراً ما ينقل مع الدود الصغير إلى محل التربية بذراً يكون ملتصقاً به بواسطة لعاب الحرير الذي تبدأ الدودة في إفرازه منذ دقيقة خروجها من البذر فيرى بعد بضعة أيام أو مدة طويلة فيما إذا كانت رطوبة المحل زائدة والحرارة غير كافية دوداً حديثاً بين الكبير منه لا يناسب وجوده أصلاً لأسباب سوف يأتي بيانها ولذلك يقتضي وضع قطعة من الشاش الخفيف بين البذر وشرائد التوت ليمر الدود الصغير من ثقباتها ويبقى البذر الملتصق به في محله.

وقت التفريخ - يفرخ البذر صباحاً قبيل الشمس لبعده شروقها بساعة أو ساعتين فيخرج في أول يوم مقدار قليل من الدود ويتكاثر هذا المقدار جداً في اليوم الثاني والثالث حتى لا يبقى من البذر إلا القليل يفرخ أكثره في اليوم الرابع فيهمل ما بقي منه بعدئذ كيلا تختل المساواة المطلوبة بين الدود من طول مدة التفريخ. ثم الإعتناء بمحافظه البذر منذ أول تولده هو السبب الوحيد لحصول التفريخ على غاية السهولة والانتظام ولا يهم كونه متولداً من فراشات عديدة أو في أزمنة مختلفة فالبذر المعنتى به توفيقاً للقواعد التي مر ذكرها يفرخ في أن واحد على التقريب ولا يتأخر أو يستعصى منه حبة.

تعيين مقدار الدود - كثيراً ما يحتاج المربي لمعرفة مقدار ما سيكون عنده من الدود ليعلم مقدار احتياجه للورق مع اتساع المحل الذي يقصد التربية به فعليه حينئذ أن يوزن البذر الذي يضعه للتفريخ فقط غير أن بعض الذين لهم الخبرة التامة بأمر تربية الدود يختارون أخذ ما يخرج من الدود بيوم واحد من كمية البذر الكبيرة التي تفرخها بصرف النظر عن بقية المتأخر منه فعندها يزنون البذر الموضوع للتفريخ مع قطعة الشاش المطروحة عليه فإذا فرضنا أنه بلغ ١٢٠ غراماً يكرر الوزن بعد أخذ كمية الدود الوفيرة منه باليوم

وكثيراً ما يقعون في المغواة التي حفروها لغيرهم. وبسقوطهم يسقط ألوف من الناس الذين سلموهم ثمرة أتعابهم وأرباحهم مدة سنين طويلة فيندمون على فعلهم ولات ساعة ندم. ولنا في مسئلة السكر مثال حديث يثبت قولنا (راجع البشير ٢١ آب ١٩٠٥).

وكل هذه الآفات اللاحقة اليوم بالمضاربات التجارية جعلت أحوال المجتمع الإنساني في خطر دائم حتى أصبح الناس يتمنون رجوع الأحوال القديمة وهيئات أن تعود بعد دخول هذه المقامرات في حياة الشعوب وانتشار الغش والخداع في المعاملات اليومية أما نحن فنصادق على كلام فرنكلين الشهير حيث قال: «إذا أتاك أحد يبشرك بالغنى القريب دون شغل واقتصاد فلا تصغ إليه بسمك فإنه مكار خداع».

ومجمل القول أن المضاربات لا غنى عنها في التجارة على شرط أن لا تتجاوز طورها فتبقى أمة للتجارة مساعدة لها دون أن تتسلط عليها كالسيدة وتقوم مقامها ولولا بقاءها عند حدودها تضحى من أكبر آفات الهيئة الاجتماعية وتعرضها لضروب المخاطر.

وإن سأل القارئ هل من دواء لإصلاح المضاربات الخطرة أجبنا أن ذلك لصعب جداً وإنما تستطيع الحكومات أن تسن لها سنناً عادلة لتتلافى أضرارها وتصد التلاعب والخداع بين المضاربيين. وقد اطلعنا على قوانين الدولة العلية في هذا الشأن فرأيناها مملوءة حكمة فلا يبقى لأهل بلادنا إلا أن يتأملوها ويجروا على حسب منطوقها فتزدهر التجارة وتتحسن الأحوال في ظل المتبوع الأعظم حَقَّق اللهُ آمال جلالته لخير رعاياه.

**تربية دود الحرير**

**تابع لما قبله**

جمع الدود الصغير على أثر التفريخ - يؤخذ كمية من ورق التوت الطري وبعد أن يقطع كل ورقة منه ٣ أو ٤ قطع متساوية على شكل الأصبع توضع هذه الشرائد على الدود الصغير فلا يمر بضع دقائق إلا ويتجمع عليها الدود بكثرة بالغة

الخامسة والمادة السادسة من معاهدة الصلح.

المادة الثانية - إن الحكومة الإمبراطورية اليابانية تتعهد بأن تجعل أعمالها منطبقة بقدر المستطاع علي الشروط التي عقدت بين روسيا والصين قبل الحرب في شأن الأراضي المساجرة وإنشاء السكك الحديدية واستثمارها. وإذا عرضت مسألة من هذا القبيل في المستقبل فإن الحكومة اليابانية تستشير حكومة الصين في شأنها.

المادة الثالثة - إن إنفاذ هذه المعاهدة يبدأ منذ يوم التوقيع عليها. غير أنه تجب مصادقة حضرة الميكادو وحضرة إمبراطور الصين والتوقيع عليها في بكين يجب أن يكون في خلال شهرين على الأقل. ثم وضعت الدولتان اثنتي عشرة مادة تتضمن تفاصيل شروط الإدارة في منشوريا.

#### اليابانيون في الصين

ملأ علماء اليابان أرض الصين فإن الضباط والأساتذة وأرباب الفنون منهم قد حضروا إلى البلاد وانتشروا فيها فلا يمضي بضع سنين حتى تنهض من كبوتها وتنتبه من غفلتها لأن الحرب الروسية اليابانية جعلت لليابانيين مقامًا ساميًا في بلاد الصين وبعد أن كان بعض القابضين على زمام الأمور في بلاد الصين يعارضون في دخول اليابانيين إلى أرضهم وتولجهم مهمة العساكر وتعليمهم أصبحوا اليوم ميالين اعتقادًا منهم أن اليابان وحدها هي التي تقدر أن تنهض بدولتهم من الخمول إلى قمة المجد والظهور وقد كان من رأى البعض أن الحكومة الصينية تعاهد اليابان بميثاق دفاعي مما لا بد منه على إثر العهدة التي ذكرناها آنفًا.

#### قوات المحالفات

#### المحالفات الثلاثية: ألمانيا والنمسا وإيطاليا

عدد الأهالي - يبلغ مجموع عدد الأهالي عند الدول التي تتألف منها المحالفة الثلاثية ١٣٣ مليونًا منها ٥٦ مليونًا في ألمانيا و٣٢ مليونًا في إيطاليا و٤٥ مليونًا في النمسا والمجر. ويبلغ عدد الأهالي عند المحالفة الثنائية ١٦٧ مليونًا منها

١٢٩ مليونًا في روسيا و٣٨ مليونًا في فرنسا.

ويبلغ عدد الذين يجهلون القراءة والكتابة في المحالفة الثلاثية ١٥٠ في الألف ويبلغ عددهم في فرنسا وروسيا ٤١٤ في الألف.

الواردات والصادرات - تبلغ واردات المحالفة الثلاثية ١١٨٠٠ مليون فرنك وصادراتها ١٠١٠٠ مليون فالمجموع ٢١٩٠٠ مليون. وتبلغ واردات المحالفة الثنائية ٣٦٠٠ مليون والصادرات ٧١٠٠ فالمجموع ١٣٤٠٠ مليون.

الميزانيات - تبلغ ميزانية المحالفة الثلاثية ٧٩٨٠ مليونًا منها ١٠٤٠ لألمانيا و٣١٢٠ للنمسا والمجر و١٨٢٠ لإيطاليا أما ميزانيتها فرنسا وروسيا فتبلغ ٩٦٢٠ مليونًا منها ٣٧٢٠ مليونًا لفرنسا و٥٩٠٠ مليون لروسيا.

النفقات الحربية - تنفق المحالفة الثلاثية على حربيها ١٩٨٦ مليونًا منها ١٠٩٠ مليونًا لألمانيا و٤٨٦ مليونًا للنمسا والمجر و٤١٠ لإيطاليا. وتنفق المحالفة الثنائية ٢٢٥٠ مليونًا منها ٩٩٠ مليونًا لحربية فرنسا و١٢٦٠ مليونًا لحربية روسيا غير أنه ينبغي أن تستثنى هنا النفقات الغير العادية كنفقات الحرب وإصلاح الجيش الروسي وتجديد معداته إلخ.

التجنيد وقت الحرب - تستطيع ألمانيا أن تجند وقت الحرب من الرجال الذين لا يعدون في مصاف الجهال خمسة ملايين ويمكن النمسا أن تجند مليونين ومئة ألف نفس وإيطاليا مليونين وأربعمائة ألف نفس فالمجموع عند المحالفة الثلاثية تسعة ملايين وخمسمائة ألف جندي. أما المحالفة الثانية فيمكنها أن تجند سبعة ملايين ومئتي ألف جندي.

أساطيل المحالفتين - يبلغ مجموع الطنات في أساطيل المحالفة الثلاثية ٩٥٤٠٠٠ منها ٤١٨٠٠٠ لأسطول ألمانيا و١٢٤٠٠٠ لأسطول النمسا والمجر و٤٠٢٠٠٠ لأسطول إيطاليا. أما المحالفة الثلاثية فالاعتماد فيها على أسطول فرنسا الذي يبلغ ٧٨١٠٠٠ طن نعم إن عند روسيا عدة بوارج ولكنها محصورة في البحر الأسود وما بقي خارجًا عنه لا يعد شيئًا عظيمًا.

المحالفة الإنكليزية اليابانية - يبلغ عدد أهالي الدولتين ٨٨ مليونًا والنفقات البحرية مليارين و٤١ مليونًا ومحمول الأسطولين مليارًا و١٥٢ مليون طن وقيمة تجارتيهما نحو ٢٢ مليارًا.

#### إعلان

#### أجواخ جديدة

إجابة لطلب زبائننا الكرام قد استحضرننا أنواعًا جديدة من الأجواخ الإنكليزية والفرنسية من آخر طرز وأطف جنس مع أسعار متهاودة.

عثمان سنو

#### خياط في سوق الجميل

#### كتاب الأغاني

#### للعلامة أبي الفرج الأصبهاني

انتهى والحمد لله طبع هذا الكتاب المستطاب. الذي لنا في شهرة مؤلفه غني عن كل إسهاب. وقد كان عزيز الوجود حتى صار في حكم المفقود. وقد ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات بشكل لطيف وحرف جميل على ورق جيد مضمومًا إليه الجزء الحادي والعشرين الأخير الذي خلت منه الطبعة الأولى المصرية وكان مطبوعًا وحده في بعض المدن الأوربية. وامتازت هذه الطبعة أيضًا بمزيد العناية بالتصحيح والمقابلة على نسخة قديمة بالكتبخانة الخديوية ووشح بحواشٍ جلييلة وصارت أجزاءه واحدًا وعشرين جزءًا. وقد عينا ثمن النسخة الواحدة منه ٣٠٠ قرش بدون تجليد.

وإتمامًا للفائدة بأشرنا بطبع فهرست له نادر المثال مؤلف من جزئين كبيرين وضعه بعض علماء الألمان والفرنسيين المستشرقين.

#### كتاب البخلاء

وتم أيضًا طبع هذا الكتاب النفيس الذي هو من مؤلفات وحيد عصره في الإنشاء وفريد زمانه في الانتقاء أبو عثمان ابن بحر الجاحظ رحمه الله، مطبوعًا طبعًا جميلًا على ورق جيد بحرف بديع وقطع لطيف، وعينا ثمنه ٣ فرنكات.

والكتابان يطلبان في بيروت من محمد أفندي جمال. ومن خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة. وفي مصر من ملتزم الطبع.

محمد ساسي المغربي

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينييت»



والدليل على ذلك إحرارها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهلولة.

#### بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعه على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين. بيروت

#### الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»